

صفة الصفوة

أسند عباد الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مریم و غیرهما .
801 - أبو یوسف الغسولي .

جنید قال سمعت سربا یذكر أن أبا یوسف الغسولي كان یلزم الثغر و یغزو وكان إذا غزا مع الناس و دخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواکهم وكان أبو سفيان یوسف لا یأكل فیقال له یا أبا یوسف تشك أنه حلال فیقول هو حلال فیقال له فكل من الحلال فیقول إنما الزهد فی الحلال .

حرمی بن یونس قال سمعت أبا یوسف الغسولي یقول أنا أتفقه فی مطعمی من ستین سنة .
قال المروزي وسمعت بعض المشیخة یقول سمعت أبا یوسف الغسولي یقول إنه لیكفینی فی السنة إثنا عشر درهما فی كل شهر درهم وما یحملني علی العمل إلا السنة هؤلاء القراء یقولون أبو یوسف من أين یأكل .

قال المروزي وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل یقول أبو یوسف الغسولي قد خلف ابن ادريس یعنی فی الورع .

802 - أحمد بن عاصم الأنطاكي .

یکنى أبا علي و یقال أبا عبد الله من متقدمي مشائخ الثغور وكان یقال له جاسوس القلوب .
أحمد بن أبي الحواري قال أنا أحمد بن عاصم الأنطاكي قال إذ صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح